

# رسائل بولدر

أنت ؟  
أنت الذي ارقب ؟  
أنت الذي ارق المقلتين ..  
لكي يسفر الافق الغيب ..؟  
رويدك ..  
انى الوك الحنين واستعذب ..!  
عرفتك من خفقة في البعيد ..  
واخرى بجنبي لا تكذب ..  
عرفتك في دفقة كالحياة ..  
تصب الحياة .. ولا تنضب ..  
فيا فرحى انت .. يا مولدي ..!  
أنت ؟  
أنت الذي ارقب ! ..  
يثقل خطوي ..  
يشد رؤاي الصغار ..  
وقد كان محض انتظار ..!!

★

سأدعوك : « توام نفسي » ..  
وافسح من غور قلبي وساداً ..  
ومتكاً .. ان يقر الشعاع ..  
ويسكن .. يسكن في مقلتي  
خفضت الجبين ..  
واغفيت .. عل الحنين ..  
يبيل اليباع ..!  
طويت يدي  
لعلك تدنو ..  
وترفع هذا القناع !! ..

فاروق شوشه

القاهرة

احس التفاقته ..  
همسه ..  
خطاه الحيات تنقر صدري ..  
ووقع انامله الحانبات ..  
فأغفو ...  
وتشرد عيناى .. تشرد ...  
أين القرار ! ...  
وهذا الفراغ بنفسى .  
يفزع في مقلتي  
ويحجب ضوء النهار ..!  
احس انبجاسته ..  
ملء جدران نفسى  
يثقل خطوى ...  
يشد رؤاي الصغار ! ...  
فيغمر نفسى انبهاد ..!  
أنت ؟؟ ..  
أنت الذي ارقب ؟ ..  
على بابك الموصل  
خطاي وامسى ..  
ولون هموي  
وطرق يدي ..  
وامنية خفقت مرة  
وغابت على حسرة المشهد  
ولمحة شك ..  
فيا ربما ..  
اطل الرجاء بلا موعد ! ..  
ويعبر يوم ..  
ويا ربما ...  
تسرب شيء وراء الغد  
اطل .. وطار ! ..